[349] الجنة: " خالدين فيها مادامت السموات والارض إلا ما شاء ربك " ؟ قال: نعم إن شاء جعل لهم دنيا فردهم وما شاء، وسألته عن قول ا: " خالدين فيها مادامت السموات والارض إلا ما شاء ربك " فقال: هذه في الذين يخرجون من النار. بيان: الظاهر أن ما ذكره عليه السلام في استثناء أهل الجنة يرجع إلى ما ذكره الزجاج في الوجه السابع من الوجوه التي ذكرها الطبرسي رحمه ا، والحاصل أن ا تعالى إن شاء خلق لهم عالما آخر فردهم إليه لكنه لم يشأ. 10 - شى: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " فمنهم شقي وسعيد " قال في ذكر أهل النار استثنى، وليس في ذكر أهل الجنة استثناء " أما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجدود ". وفي رواية حماد، عن حريز، عن أبي عبد ا عليه السلام: عطاء غير مجذوذ بالذال. بيان: ظاهر خبر أبي بصير أن في مصحف أهل البيت عليهم السلام: لم يكن الاستثناء في حال أهل الجنة، بل كان فيه: " خالدين فيها مادامت السموات والارض عطاء غير مجدود " وإنما زيد في الخبر من النساخ، ويظهر منه أنه كان في مصحفهم عليهم السلام: " غير مجدود " بالدالين المهملتين ولم ينقل في الشواذ، لكن لا يختلف المعنى لان الجد أيضا بمعنى القطع. 11 - ثو: عن علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: إنه كان في بني إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر فكان الكافر يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا، فلما أن مات الكافر بنى ا له بيتا في النار من طين يقيه من حرها، ويأتيه رزقه من غيرها، وقيل له: هذا لما كنت تدخل على المؤمن جارك فلان بن فلان من الرفق، وتوليه من المعروف في الدنيا. " ص 163 - 164 " 12 - كا: علي، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال النبي صلى ا عليه وآله وساق الحديث في مراتب خلق الاشياء يغلب كل واحد منها الآخر حيث بغى وفخر إلى أن قال: ثم إن الانسان طغى وقال: من

_____